



أجرى الرئيس الأميركي والروسي مكالمة هاتفية أمس الثلاثاء، في محاولة لإزاحة الجليد وتحفيض التوتر بين البلدين، بعد الضربة الأمريكية التي استهدفت قاعدة عسكرية لنظام الأسد في سوريا في السابع من نيسان الماضي. وتطرق الاتصال إلى الملف السوري، حيث عبر الرئيسان عن رغبتهما في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في سوريا وإقامة مناطق آمنة للاجئين.

وقال مسؤول كبير بإدارة ترامب إن الاتصال الهاتفي جاء بناء على طلب من بوتين، مشيراً إلى أن الاتصال يهدف لطرح أفكار جديدة من أجل سوريا.

من جانبه قال البيت الأبيض إن الزعيمين اتفقا على أن "جميع الأطراف ينبغي أن تفعل ما في وسعها لإنهاء العنف" في سوريا، ووصف في بيان له نقلته رويترز "المحادثة بالجيدة للغاية، لافتاً إلى أنها شملت نقاشاً بشأن مناطق آمنة في سوريا، بهدف تحقيق سلام دائم لأغراض إنسانية والكثير من الاعتبارات الأخرى.

وفي السياق ذاته أكد الكرملين أن بوتين وترامب اتفقا على تكثيف الحوار بهدف إيجاد سبل لتعزيز وقف إطلاق النار، مشيراً في بيان له إلى أن "الهدف هو تهيئة الظروف لإطلاق عملية من أجل حل فعلي في سوريا، وهذا يعني أن وزيري الخارجية الروسي والأمريكي سينقلان الرؤساء بشأن التقدم في هذا الاتجاه".

ومن المنتظر أن يلتقي الرئيس الأميركي والروسي في أول اجتماع مباشر لهما منذ استلام "ترامب" سدة الحكم في يوليو/تموز القادم.